

**تفاهم في الليكود: 10 مقاعد مضمونة لرئيس الحزب بينها 8 في أول 25**

## نتنياهو يضغط لمنع بيع تركيا مقالات «إف-35» ومحركات لمقاتلتها المحلية

رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، معوزير الدفاعأيهود باراك، في 2011.

لنتنياهوهو، قد تطرح صيغة أخرى لتشكيل لجنة تتولى ترتيب قائمة الليكود، بحيث يبقى معظم أعضاء القائمة في الكنيست الحالي في مواقعهم، من دون تغييرات واسعة في ترتيب المرشحين. وحسب التقرير، سيتمكن النواب في الكنيست من التنافس في الدوائر الحزبية، ضمن الترتيبات التي يجري بحثها داخل الليكود قبل الانتخابات التمهيدية.

وجاءت هذه التفاهمات بعد اجتماع عقده نتنياهو، أمس، في منزل كاتس، في إطار الاستعداد للانتخابات التمهيدية في الليكود، وبحث مطلب نتنياهو المتعلق بحجز مواقع له في قائمة الحزب للكنيست المقبلة. وكان نتنياهو طالب، في مرحلة سابقة، بحجز 11 موقعا في أول 40 مقعدا في قائمة الليكود، على أن تكون 5 من هذه المواقع ضمن العشرة الأوائل في القائمة.

غير أن الصيغة المطروحة حاليا، وفق التقرير، تتحدث عن 10 مواقع مضمونة لنتنياهو، بينها 8 مواقع ضمن أول 25 مقعدا، ما يمنحه هامشا واسعا للتأثير في تركيبة القائمة المقبلة للحزب.

وفي موازاة ذلك، يجري بحث مقترح تشكيل لجنة ترتب القائمة، وهي صيغة قد تتيح الإبقاء على شبه كامل أعضاء القائمة الحالية في مواقعهم، بما يقلص من حجم التغييرات التي يمكن أن تنتج عن الانتخابات التمهيدية.

وكانت لجنة الدستور في الليكود، برئاسة كاتس، اجتمعت الأسبوع الماضي، وبعدها أعلن كاتس، بالتنسيق مع نتنياهو، أن الانتخابات التمهيدية في الحزب ستجري في 4/ آب/ أغسطس 2026.

كما تقرر إغلاق سجل الناخبين في الانتخابات التمهيدية لليكود في 7 تموز/ يوليو 2026، تمهيدا لحسم تركيبة القائمة التي سيخوض بها الحزب الانتخابات المقبلة.

نتنياهو، معوزير الدفاعأيهود باراك، في 2011.

الهجمات التي يشنها وزراء وأعضاء في الائتلاف على المحكمة العليا منذ تشكيل الحكومة الحالية، على خلفية أحكام وقرارات أعاقَت مسار خطة إضعاف جهاز القضاء، وكان آخرها قرار المحكمة إعادة التصويت على منصب مراقب الدولة بسبب خرق سرية الاقتراع.

### اربعون عاما

بخلت عليه بأربعين عاما، لم تمنحه سوى أربعة أعوام تقريبا.

أربعة أعوام فقط، كأنها مهلة أخيرة منحها القدر لرجل ظل يحلم بالحياة أكثر مما عاشها.

لذلك، حين رحل ماهر يونس، لم يمت رجل عاش خمسة وستين عاما، بل رحل رجل لم يعيش من عمره إلا السنوات الأربع الأخيرة، أما بقية العمر، فكانت موجهة في زلزلة، مفعوظة في ملفات السجن، ومعلقة على أبواب السجون التي تعرف أسماء الأسرى أكثر مما تعرف أسماء العابرين. أسرى محررون استذكروا ماهر يونس، فأجمعوا أن الصبر تعب قبل أن يرحل ماهر.

الأسير المحرر وعضو المجلس الثوري لحركة فتح ياسر أبو بكر والذي رافق الراحل يونس في سنوات الأسر كتب على صفحته على «فيسبوك» إن «ماهر كان واحدا من أولئك الذين تجرد أمامهم الأتعة داخل الأسر، فلا يبقى إلا معدن الإنسان الحقيقي.

وهناك حيث تضيق الزنازين وتتسع الأخلاق، كان ماهر قريبا من الجميع، متواضعا، هادئا، كريم النفس، لا يتأخر عن خدمة أسير، ولا يبخل بكلمة طيبة، ولا يترك أسيرا يواجه أمه وحده. كان حضوره، يمنح الأسرى شعورا نادرا بالألفة، حتى ليبدو الوطن نفسه وقد وجد مكانا صغيرا بين جدران الزنازين.»

ولم يكن اسم ماهر يذكر إلا وحضر معه اسم ابن عمه ورفيق دربه كريم يونس، فأربعون عاما جمعتهما الزنازين، حتى بدا اسماهما توأمين في ذاكرة الحركة الأسيرة. لكن أبو بكر يرى أن لكل منهما بصمته الخاصة، فإذا كان كريم يمثل القائمة الفكرية الصلبة، فإن ماهر كان القلب الدافئ الذي يتسع للجميع، والرجل الذي يصنع من التفاصيل الصغيرة حياة يمكن احتمالها داخل أكثر الأماكن قسوة. ولعل أكثر الكلمات اختصارا كانت أكثرها وجعا، لم يحتج كريم يونس، رفيق الزنزانة والعمر، إلى رثاء طويل، فالأربعون عاما التي جمعته بماهر كانت أبلغ من كل الخطب، اكتفى بأن يكتب: «ترجل الفارس، رفيق العمر، رفيق القيد والأربعين عاما من الصمود، رحلت جسدا، وتبقت سيرتك رمزا لن ينطفى.»

هكذا يرثي الرجال الذين تقاسمت أرواحهم السجن قبل أن يتقاسموا الحرية، فالعلاقة بين ماهر وكريم لم تكن مجرد قرابة دم أو رفقة نضال، بل كانت عمرا كاملا عاشاه معا بين جدران الزنازين، حتى بدا رحيل أحدهما وكأنه اقتطاع لجزء من ذاكرة الآخر.

محمد نصر أسير محرر يقول إن ثمة رجال لا يتوقف قلبهم فجأة، بل يتوقف الزمن عن احتمالهم، رجال يخرجون من السجن فلا يخرج السجن منهم، ويستعيدون أسماءهم، لكن أعمارهم تبقى معلقة على الجدار الذي تركوا عليه أربعين تقويما، وأربعين شتاء، من دون أم، ومن دون أب، ومن دون رائحة خبز تنسلل من نافذة بيت. يضيف نصر: «ماهر يونس لم يمت أمس (الأحد)، الذي مات، في الحقيقة، هو شاهد حي على قدرة الإنسان أن يهزم الوقت، ثم يخسره في اللحظة التي ظن الجميع أنه انتصر فيها.»

في عارة، لم يكن الخبر يشبه خبر وفاة، كان يشبه ارتباك قرية كاملة وهي تكتشف أن الرجل الذي اعتادت أن تدعو له كل صباح، صار يحتاج إلى دعائها الأخير. لم يكن ابن البلدة فقط بل كان ابن الانتظار.

### الشيخ يستعرض

وأطلع الشيخ السفير الروسي على مستجدات الأوضاع في الأرض الفلسطينية، في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، وما يرافقه من تصعيد في قطاع غزة والصفة الغربية، بما فيها القدس، وانعكاساته الخطيرة على الأوضاع الإنسانية والسياسية، مؤكدا ضرورة الوقف الفوري للعدوان المستمر، والالتزام بأحكام القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

وجدد السفير بواتشيدزه موقف روسيا الاتحادية الداعم لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، مؤكدا استمرار بلاده في دعم الجهود الرامية إلى تحقيق وقف إطلاق النار، وإيصال المساعدات الإنسانية، والدفع نحو حل سياسي

## بورصة فلسطين ومعهد ماس يختتمان دورة تدريبية

## متخصصة في التحليل المالي وإدارة المحافظ الاستثمارية

المهنية للعاملين في القطاع، والعمل على تصميم برامج تدريبية تلبي هذه الاحتياجات بشكل عملي ومباشر. وأكدت بورصة فلسطين ومعهد ماس أن هذه الدورة تمثل أحد أهم الأنشطة المتخصصة تساهم في تأهيل كوادر تمتلك المهارات اللازمة في مجال التحليل المالي وإدارة المحافظ الاستثمارية بكفاءة أعلى، بما يعكس على جودة الخدمات المقدمة للمستثمرين، ويساهم في تطوير قطاع الأوراق المالية الفلسطيني.

### مقتل شاب بجريمة طعن في مدينة القدس

**القدس المحتلة- وفا-** توفي الشاب عمّر زهران (30 عاما) من سكان القدس الشرقية، أمس الإثنين، متأثراً بجروح خطيرة أصيب بها، إثر تعرضه لطعن أمس الاول الأحد في شارع يافا وسط مدينة القدس. وارتفعت حصيلة ضحايا جرائم القتل في المجتمع الفلسطيني داخل أراضي الـ 48 منذ مطلع العام الجاري إلى 144 قتيلًا وقتيلاً، في ظل استمرار تصاعد أعمال العنف والجريمة المنظمة، وسط اتهامات متواصلة للحكومة الإسرائيلية والشرطة بالتقاعس عن اتخاذ خطوات فعالة للحد من هذه الظاهرة. وتظهر المعطيات أن غالبية الضحايا لقوا مصرعهم في جرائم إطلاق نار، في وقت تتزايد فيه الانتقادات لآداء الشرطة الإسرائيلية بسبب إخفاقها في مكافحة منظمات الجريمة، وعدم التوصل إلى منفذي العديد من جرائم القتل وتقديمهم إلى العدالة.

## تتمات

وأوضحت الطواقم، أنها انتشلت 8 جثامين ورفات شهداء من تحت أنقاض منزل عائلة الصفدي في منطقة الصبرة جنوب مدينة غزة، مشيرة إلى مواصلة البحث عن مفقودين تحت أنقاض منزل لعائلة جاد الله في المنطقة ذاتها.

وأعلنت مصادر طبية في غزة، أمس، ارتفاع حصيلة عدوان الاحتلال الإسرائيلي على القطاع إلى 73,098 شهيدا، و173,571 مصابا، منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023. وبينت أن مستشفيات القطاع استقبلت خلال الساعات الأربع والعشرين قبل الماضية 5 شهداء بينهم 3 جدد، و7 إصابات.

وأوضحت أن إجمالي الشهداء منذ وقف إطلاق النار في 11 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي ارتفع إلى 1,072 شهيدا، والإصابات إلى 3,463، فيما جرى انتشال 799 جثمانا. وبينت أنه لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، في ظل عجز طواقم الإسعاف والإنقاذ عن الوصول إليهم حتى هذه اللحظة.

وأصيب ستة مواطنين، بجروح ورضوض إثر عدوان نفذه مستوطنون على مساكن المواطنين وأراضيهم في بلدة يطا، جنوب الخليل، وأقاموا بؤرة استيطانية قرب جبع شمال شرق القدس المحتلة، واعتدوا على مركبات بالحجارة بين بلدي سلواد ويبرود شرق رام الله، وخرّبوا أراضي زراعية في قرية المغير.

واعتقلت قوات الاحتلال 15 مواطنا على الأقل من محافظات الضفة المحتلة، خلال حملة مدامهات واعتقالات تخللتها اقتحامات لمنازل المواطنين وتفتيشها والعبث بمحتوياتها، إضافة إلى نصب حواجز عسكرية وإغلاق طرق، فيما اندلعت مواجهات في بلديتي بيت ريمّا وكفر عين شمال غرب رام الله، وسط إطلاق قوات الاحتلال للغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي. واقتحمت قوات الاحتلال حي سطح مربحا في مدينة البيرة، واعتلّت سطح بناية نطل على مستوطنة «سجوت».

وجرفت قوات الاحتلال، أراضي وشقت طريقا استيطانيا، في أراضي قرية اللين الشرقية، جنوب نابلس، وهدمت غرفة زراعية في قرية أبو فلاح شمال شرق رام الله، واقتحمت جبل المكبر ووزعت أوامر هدم ومخالفات.

واقطعت قوات الاحتلال عشرات الأشجار المثمرة من أراضي بلدة مادما، جنوب نابلس. وأفادت مصادر محلية لـ«وفا»، بأن جرافة تابعة لقوات الاحتلال اقتلعت عشرات أشجار الزيتون واللوز والتين والصبّر، في منطقة تقع بمحاذاة الشارع الالتفافي الاستيطاني المقام على أراضي البلدة، بذريعة قربها من الطريق.

وصادر جيش الاحتلال 3 حفارات مياه على الأقل في سهل عرانة، شمال شرق جنين، كما واصلت آلياته أعمال التجريف في موقعي مستوطنتي «جانيم» و«كاديم»، شرق المدينة.

### مجلس السلام

في بيان نشره عبر منصة إكس: «المبدأ يقضي بوجود سلطة واحدة، وقانون واحد، وسلاح واحد. وهذا يعني توحيد كل الأسلحة تحت سيطرة اللجنة الوطنية لإدارة غزة» التي تم تشكيلها عقب الإعلان عن اتفاق وقف إطلاق النار في تشرين الأول/أكتوبر 2025.

وأعلن رئيس اللجنة الوطنية لإدارة غزة جاهزية اللجنة لتسلم مسؤولية إدارة قطاع غزة.

وقال علي شعث في بيان تلقته وكالة فرانس برس: «نؤكد أن اللجنة الوطنية على جاهزية كاملة للقيام بمسؤولياتها الوطنية، فور توفر الإمكانيات اللازمة لعملها»، موضحا أن تصريحه جاء «في أعقاب الإعلان عن تقديم رئيس المتابعة الحكومية (التابعة لحماس) استقالته وحل لجنة الطوارئ وإتمام الاستعدادات لنقل المهام الإدارية إلى اللجنة الوطنية لإدارة غزة».

### وزير الداخلية

المواطنين. ووجه هب الريح بمتابعة احتياجاتهم واتخاذ الإجراءات الكفيلة بالارتقاء بمستوى الخدمات وتسهيل حركة السفر.

والتقى وزير الداخلية، في مقر الوزارة، سفير مملكة هولندا لدى دولة فلسطين ميشيل رينيتنار، وبحث الجانبان آخر التطورات والمستجدات، وعددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك. وشهد اللقاء توقيع الخطة التنفيذية لمذكرة التفاهم الموقعة بين وزارة الداخلية ووزارة الدفاع الهولندية، في إطار تعزيز التعاون الثنائي واستمرار الشراكة بين الجانبين، والبناء على ما تحقق من برامج ومشاريع مشتركة، بما يساهم في تطوير مجالات العمل ذات الاهتمام المتبادل خلال المرحلة المقبلة.

<sup>[1]</sup> بورصة فلسطين ومعهد ماس يختتمان دورة تدريبية متخصصة في التحليل المالي وإدارة المحافظ الاستثمارية